

الفصول في سيرة الرسول - المجلس ٤٦

عبدالعزیز السدحان

صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الرابع والستون من مجالس قراءة كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. للحافظ ابن كثير الله تعالى رحمة واسعة وغفر له. ولشيخنا اولي الحاضرين وللمسلمين - [00:00:00](#)

وما زال الكلام على ما ذكره في القسم الثاني من خصائصه خصائصه صلى الله عليه وسلم وهو ما كان مختصا به دون امته وقد يشاركه في بعضها الانبياء هذا رحمه الله ومن ذلك - [00:00:21](#)

انه كان لا ينتقض وضوءه بالنوم ودليله حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم جاءه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ - [00:00:37](#)

وسببه ما ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها انها سألته فقالت يا رسول الله تنام قبل ان توتر فقال يا عائشة انه تنام عينايا ولا ينام قلبي. اخرجاه الشمس والضوء لكن الامور حدهم الحدث - [00:00:57](#)

يقول سبق ان اخذناها وفي ما ذكرت انا معي الاشياء الحسية والاضواء الى اخره واما ما يكون له من حيث مشاكله وقلبه يعيه والله اعلم. وسبق ان اخذناها الفائدة موقع موجودة - [00:01:24](#)

وما زلت حنا في الموقع يعني معنى تنام نقل انا به الله احكم كلام النووي في هذا المبحث واذكر انه القريب مما ذكرت واذا انتهى يراه لعل عندي ان شاء الله. سم يا شيخ راشد - [00:01:43](#)

الله عليك قال رحمه الله بما يتعلق بعينيه كذلك ذكروا انه يرى من خلفه كما يرى من امامه واحتجوا بحديث اني اراكم خلف ظهري هل هذا خاص بالصلاة او عام - [00:02:08](#)

هذا يحتاج الى بحث والله اعلم. نعم يا شيخ الله اليك قال رحمه الله واختلفوا هل كان ينتقض وضوءه بمس النساء على وجهين والاشهر منهما الانتقال وكأن لان الاصل والعلم عند الله - [00:02:27](#)

ان الاحكام نجري عليه كما على امته الا ما خصه الدليل واذكر ان السيوطي اه كان يقول من خصائصه الخلوة الاجنبية وزاد بعضهم انه اه اذا قضى حاجته فان الارض تبتدأ حاجته ولا ترى - [00:02:48](#)

وكل هذا يحتاج نعم يا شيخ قال رحمه الله وكأن مأخذ من ذهب الى عدم الانتقال حديث عائشة في صحيح مسلم انها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:03:18](#)

وقعت يدها عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء علي انت كما اثنيت على نفسك وجاء من غير وجه عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ وكأن هذا القائم ذهب الى تخصيص ذلك به صلى الله عليه وسلم الا بدليل قال رحمه الله ولكن الخصوم لا يقنعون منه بذلك. بل يقولون الاصل في ذلك عدم التخصيص الا بدليل - [00:04:01](#)

الحمد لله الحمد لله الحمد لله والحديث عائشة بعضهم بان من السنة في السجود ان يرص حقيقة هذا الشيخ ناصر رحمه الله في الصحيح الصفة قال وكان يرص عقبه هل هذا الحديث - [00:04:28](#)

مأخوذ من مفهوم حديث عائشة او انه جاء من طريق اخر. الشيخ عبدالله بن مسعود حاضر معنا الشيخ عبد الله بن سعود ابن مسعود غير موجود عبد الكريم موجود معنا - [00:04:51](#)

عبد الكريم غير موجود اكبر عقل عفوا الشيخ عبد الله بن سعود مو معنا الشيخ عبدالله تكفى ترجع في كتاب صفة صلاة النبي

الشيخ الالباني نعم وتشوف عقبه كتاب ماكس زين ابشر ابشر اسمعوا قاعدة - 00:05:20

ابشر الله اليكم. قال رحمه الله مسألة هل كان يحتلم على وجهين صحح النووي المنع ويشكل عليه حديث عائشة في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يغتسل ويصوم - 00:05:51

في الغالب ان بعض الخصائص سبحانه الله العظيم يكون فيها يعني الكلام نثري هذا الغالب ان يكون فيها نوع من الغلو خاصة في كتب الوعظ نوع من الغلوب انها تأتي باحاديث - 00:06:20

يعني ليس لها حتى في كتب موضوعات وانما حكايات يبدو ان الشيطان نصيب فيها. فخصائصه عليه السلام يعني ثابتة الصحاح والسنن بفضل الله عز وجل كثيرة يكفي ان اتقى خلق الله الا هو احب خلق الله لله - 00:06:49

لكن في بعض الوعاظ القصاص يوجد اشياء لتجذب الناس لقول بعضهم اذا مشى بين اثنين طوال وهو اقصر يكون اطول منهم وقد يكون متكى على روايات لكن في الغالب انها ليس لها زمام - 00:07:11

ولا خطاب نعم يا شيخ الله اليك. قال رحمه الله النووي المنع يشكل عليه حديث عائشة في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يغتسل ويصوم. يا شيخ راشد القاعدة كما تقدم قبل قليل - 00:07:26

الاصل انه في الاحكام التكليفية والعوارض البشرية المرض والنوم والنسيان وما شاكله كسائل الا ما خصه الدليل نعم يا شيخ الله اليك قال رحمه الله والظاهر في هذا التفصيل وهو ان يقال - 00:07:50

ان اريد بالاحتلام فيض من البدن فلا مانع من هذا وان اريد به ما يحصل من تخبط الشيطان فهو معصوم من ذلك صلى الله عليه وسلم. وكذلك النسيان اما في الشريعة - 00:08:16

وبلاغ الوحي نعم يا شيخ قال رحمه الله ولهذا لا يجوز عليه الجنون ويجوز عليه الاغماء بل قد اغمي عليه في الحديث الذي روته عائشة رضي الله عنها في الصحيح - 00:08:35

وفيه انه اغتسل من الاغماء غير مرة. والحديث مشهور اغمى المرض الغضب الجوع العطش النسيان في غير الوحي كل هذه حتى ان بعضهم اذكر اعجبني احدهم او نقل كلام لبعض من يتكلم في التربية الاسرية - 00:08:57

وقال في ضمن كلامه ينبغي الا يكون في البيت خلاف بين الزوجين والا يكون هذا طيب فاذا كان حصل كذا في البيت فيه خلل والبيت فيه كذا وكذا اه عقب بعضهم - 00:09:26

ادعاء الكمالات صعب بيوت النبوة اتوقع فيها الطلاق وقع فيها الايلاء وقع فيها الهجران اتوقع فيها الغضب وتكلمت احد الثانية يعني كمالات فيها نوع من التعقيد والتينيس من اراد ان يسلكه - 00:09:41

نعم يا شيخ الله اليكم قال رحمه الله ومن ذلك ما ذكره ابو العباس ابن القاص انه لم يكن يحرم عليه المكث في المسجد وهو جنب واحتجوا بما رواه الترمذي من حديث سالم ابن ابي حفصة - 00:10:10

عن عطية عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيره قال الترمذي - 00:10:30

حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه عطية الراوي عن ابي سعيد يبدو انها عطية بن سعيد العوفي نعم. نعم يا شيخ قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:10:46

وقد سمع البخاري مني هذا الحديث واستغربه الله اكبر هذي لفظة جميلة هذي الترمذي رحمه الله حفظ لنا رحمه الله رحمة الله عليه وعلى البخاري وعلى جميع ائمة العلم كان ينقل في كتب في كتابه السنن - 00:11:08

احكام الامام البخاري عن بعض الرجال بعض الاحاديث شيخ راشد نعم. لا تبحث هل احد افرد نقولات الترمذي عن البخاري كما افرد بعضهم مقولات ابن القيم عن ابن تيمية. ان شاء الله ابشر نعم يا شيخ - 00:11:29

السلام عليكم قال الحافظ رحمه الله قلت عطية ضعيف الحديث قال البيهقي غير محتج به وكذا الراوي عنه ضعيف سالم بن ابي حفصة قال رحمه الله وقد حمله ضرار بن سرد - 00:11:46

على الاستقراء على الاستطراق هذا حكاة الترمذي عن شيخه علي بن منذر الطريقي عنه. الاستغراق الاستطرا اجعله طريقا. ايه نعم.

نعم ولهذا جاء في الحديث انها عن اتخاذ طرقا الا ذكرا او صلاة. قال بعضهم - [00:12:13](#)

النهي اذا كان دائما اما اذا مر اللي عارض وكانوا مستعجلين هذا الطريق المشي الاقرب وكان مضطرا فلا حرج. نعم يا شيخ ما شفت الله عليك قال رحمه الله وهذا - [00:12:42](#)

لان الاستطراق يجوز للناس. فلا تخصيص فيه نعم. اللهم الا ان يدعى انه لا يجوز الاستغراق في المسجد النبوي لاحد من الناس سواهما ولهذا قال لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيره. والله اعلم. الحديث ضعيف - [00:12:58](#)

الحمد لله نعم يا شيخ وقال محجوج الذهلي عن جصرة بنت دجاجة ما اسمه ايش محدود محدوج محدوج الذهلي عن جصرة بنت دجاجة عن ام سلمة قالت مشكور اسم جسر الدجاجة - [00:13:21](#)

عن جصرة بنت دجاجة. نعم الدار عندك مفتوحة. مشكورة؟ نعم عندي. عندي مفتوحة ها. والجيم مفتوحة نعم عن ام سلمة انها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرحة هذا المسجد فقال - [00:13:46](#)

الا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين انا قد بينت لكم الاسماء ان تزلوا رواه ابن ماجة والبيهقي وهذا لفظه - [00:14:06](#)

قال البخاري محدوج عن جصرة فيه نظر وكان في بعد رائحة بعد الراوي الشيخ من هو المحدوج من اللي سرق سنان الدويهي قال رواه ابن ماجة والبيهقي الله اعلم على ذكر الدجاجة اذكر ان بعضهم يقول - [00:14:26](#)

نسأل الله من فضله فقرات قديما او سمعت والله الشك مني ولعله قراءة ان بعضهم يقول حتى صوت الدجاج يسأل الله من فضله وقيل له ان النص جاء في لفظ الديك - [00:14:55](#)

اظن قال في لسان العرب شيخ اه انا عبد الله الموسى ورياض عبد العزيز بس رياض الشيخ رياض نعم السلام عليكم. وعليكم السلام الفائدة هذي انه قال انه يسأل الله فظله سواء - [00:15:14](#)

او صوت الدجاج قال لان ابن منظور في لسان العرب سمى الدجاجة او بكر الدجاجة من تسمى ديكا ولعلك يا شيخ رياض ترجع وتري تحقيق هذا الكلام رعاك الله بإذن الله - [00:15:38](#)

ومن القطايف في ذكر الدجاجة اخبارا ايه احد الفضلاء وبعض الفضلاء ان الشيخ عبدالله البديان رحمه الله وجميع علمائنا سئل هل الاذان هاي المرأة تؤذن وقال الشيخ عبد الله من يؤذن الديك ولا الدجاجة؟ - [00:15:58](#)

وينبه الناس قال الديك نعم يا شيخ قال رحمه الله ثم رواه البيهقي من وجه اخر عن اسماعيل ابن امية عن جصرة عن ام سلمة مرفوعا نحوه ولا يصح شيء من ذلك - [00:16:22](#)

ولهذا ولهذا قال القفال من اصحابنا ان ذلك لم يكن من خصائصه صلى الله عليه وسلم. حتى الحديث حقيقة في رائحة والعلم عند الله الشيخ راشد ترى في عندي المحققان ذكرا هنا - [00:16:41](#)

علي البوصيري في الزوائد هذا اسناد ضعيف لم يوثق ابو الخطاب مجهول قلت وجصرة مجهولة بغض النظر غير مجهول بس هل في تشييع ولا هذا قصدي؟ طيب. طيب ان شاء الله - [00:17:11](#)

قال ولهذا ولهذا قال القفال من اصحابنا ان ذلك لم يكن من خصائصه صلى الله عليه وسلم وغلط امام الحرمين ابا العباس ابن القاص في ذلك والله اعلم من الشافعية همة الشافعية رحمة الله تعالى عليهم - [00:17:32](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله ومن ذلك طهارة شعره صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم عن انس انه صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره في حجته - [00:17:53](#)

امر ابا طلحة يفرقه على الناس الاصل في الشعر بني ادمي الطهارة عموما نعم يا شيخ قال رحمه الله وهذا انما يكون من الخصائص اذا حكمنا بنجاسة شعر من سواه - [00:18:08](#)

المنفصل عنه في حال الحياة هو احد الوجهين نعم. فاما الحديث الذي رواه ابن عدي من رواية ابن ابي فدي عن بريهن عن بريه ابن

عمر ابن سفينة عن ابيه عن جده انه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطائر او قال والدواب شك ابن ابي فدي. قال فتغيبت به فشربته. قال ثم سألتني فاخبرته اني شربته فضحكت الصحابي الشيخ رشيد - 00:18:48

ابو الزبير هلا بالزبير نعم قال فان لكن اذا قرأت هذا اذا قرأت هذه الشيخ راشد اسم الصحابي. نعم لا لم يذكر عن جده عن بريه عن ابيه عن جده - 00:19:10

عن بريد ولا بريه انهاء بالهاء بالهاء ما في حاجة عندك اه عندي حاشية على عند قوله رواه اما الحديث الذي رواه ابن عدي قال ضعيف جدا رواه ابن اديف الكامل في الضعفاء - 00:19:27

وجاء جاء ان اللي شرب الدم هو ابن الزبير قال اين وضعت؟ قال في مكان لا ارى احد وعلم انه شيخ فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك نعم يا شيخ - 00:19:49

السلام عليكم قال ابن كثير رحمه الله فانه حديث ضعيف في حال بريه هذا اسمه ابراهيم انه ضعيف جدا وقد رواه البيهقي في طريق اخرى فقال اخبرنا ابو الحسن ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن غالب - 00:20:09

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة قال حدثنا هنيذ بن قاسم قال سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير يحدث عن ابيه انه قال نجم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:34

واعطاني دمه فقال اذهب فواره لا يبحث عنه سبع او كلب او انسان قال فتنحيت فشربته ثم اتيته فقال ما صنعت؟ قلت صنعت الذي امرتني قال ما اراك الا قد شربته - 00:20:51

قلت نعم قال ماذا تلقى امتي منك وهذا اسناد ضعيف بحال هنيذ ابن القاسم الاسدي الكوفي فانه متروك الحديث وقد كذبه يحيى بن معين هذا هنيك هو هو تلميذ اللي عنده - 00:21:11

اللي ادونا موسى ولا ابو سلمة قال حدثنا هنيذ بن قاسم قال سمعت عامر بن عبدالله وللضعيف هنيذ هذا يا شيخ نعم هنيذ بن القاسم الازلي كوفي قال فانه متروك الحديث - 00:21:39

قد كذبه يحيى بن معين ابو اسامة من رجال الشيخين من البخاري السلام عليكم قال رحمه الله لكن قال البيهقي روي ذلك من اوجه اخر عن اسماء بنت ابي بكر وسلمان الفارسي - 00:22:01

في شرب ابن الزبير دمه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الى وقال بعضهم ان ابن الزبير كان فيه قوة بدن وقوة بأس وشكيمة قال بعضهم لعل هذا من اثر الدم النبوي - 00:22:23

الذي شربه العلم عند الله نعم يا شيخ قال رحمه الله قلت ولهذا قال بعض اصحابنا في طهارة في فضلاته صلى الله عليه وسلم حتى البول والغائط من وجه غريب - 00:22:41

الصوت انقطع عني. لهذا قال البعض ايش قلت فلماذا قال بعض اصحابنا بطهارة سائر فضلاته صلى الله عليه وسلم حتى البول والغائط من وجه غريب نعم. واستأنس واستأنسوا في ذلك بما رواه البيهقي عن ابي نصر ابن قتادة قال حدثنا ابو الحسن -

00:23:01

محمد بن احمد بن حامد العطار قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرتني حكيم بنت اميمة عن اميمة امها - 00:23:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت سريره فبال فيه ووضع تحت سريره فجاء فاراده فاذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدمه لام حبيبة - 00:23:45

جاءت معها من ارض الحبشة. اين البول الذي كان في القدح قالت شربته يا رسول الله. هكذا رواه وهو اسناد مجهول نعم يا شيخ فقد اخرج ابو داود والنسائي من حديث حجاج بن محمد الاور عن ابن جريج - 00:24:07

وليس فيه قصة بركة مثل هذا انه ما يصح قال رحمه الله كتاب الصلاة احد من الاخوان عنده فائدة يقرأها او يفيدنا اياها جميعا

على كل حال كتب الخصائص يعني - 00:24:30

فيها خاصة اذا جاء الى تصريف غير المحدثين فالغالب والحمد لله هناك الشمال الترمذي وقبله ما جاء في الصحيحين باذن الله
كافية وشفافية وما جاء في غيرها اذا صح الخبر فالحمد لله - 00:25:08

وفق الله جميع اهل كل خير وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا انا عندي فائدة لكنها طويلة. لكن ساعطي
نظرة عن لمحة عنها وارسلها في المجموعة ان شاء الله. طيب - 00:25:36

هو هو جواب جواب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اه عن سؤال طرح عليه عن رجل يعني قرأ العلم وقرأ كتب الحديث
فقليل له لم لا تقرأ كتاب الحلية لابي نعيم فقال فامتنع فامتنع من قراءته - 00:25:52

فقالوا له سنسأل يعني شيخ الاسلام وعلامة الزمان ابن تيمية رحمه الله فقال انا معنى كلامي انا اقتنع بكلام شيخ الاسلام واخذ به
وارسل الى السؤال الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:26:13

فاجاب اجابة جميلة ظافية حدث فيها عن اه منزلة ابي نعيم وعن منزلة كتاب به وقارنه ببعض الكتب الاخرى المصنفة اه ككتب الامام
احمد وغيره من العلماء لعل يوصلها في المجموعة لنستفيد جميعا ان شاء الله. ما شاء الله. وقبل ان ترسلها - 00:26:29

امر مني له طلب اكتب قبلها الفائدة الراشدية. نعم. هذي نفيسة جزاك الله خير الراشدية فلا ننساها جزاك الله خير احسن الله اليكم.
الله يبارك فيكم - 00:26:51